

مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال ينفذ اعتقالات في الضفة الغربية

اقتحم مستوطنون، اليوم الثلاثاء، باحات [المسجد الأقصى](#) المبارك بحماية [قوات الاحتلال الإسرائيلي](#) الخاصة وأدوا طقوساً وصلوات خاصة بهم، فيما نفذت قوات الاحتلال عمليات اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية بما فيها القدس.

وأغلقت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح اليوم، محيط المسجد الأقصى خاصة في منطقتي عقبة السرايا والخالدية وبالقرب من سوق القطانين في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس، وإعاقة حركة تنقل المواطنين هناك.

وعززت قوات الاحتلال تواجدتها عند أبواب المسجد الأقصى وتحديداً عند بوابة الملك فيصل وحي باب حطة والذي شهد الليلة الماضية، محاولة شابة فلسطينية من منطقة جنين طعن أحد جنود الاحتلال قبل أن يتم اعتقالها والاعتداء عليها بالضرب بطريقة وحشية.

كما اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال صباح اليوم، حي رأس خميس، من أراضي مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لـ"العربي الجديد"، بأن تلك القوات داهمت العديد من المنازل واحتجزت أصحابها في غرف منعزلة بحجة البحث عن سلاح.

ووفق المصادر، فإن القوات المقتحمة ترافقها طواقم تفتيش من بلدية الاحتلال في القدس قامت بتصوير منازل ومنشآت قيد البناء في حي رأس خميس تتاخم مستوطنة بسعات زئيف المقامة على أراضي القدس.

يأتي ذلك في وقت أعلنت سلطات الاحتلال عن اعتقال 12 فتى وشاباً من أبناء مخيم شعفاط، تتهمهم بتنفيذ العديد من عمليات إطلاق النار وإلقاء عبوات ناسفة باتجاه مستوطنة بسغات زئيف والحاجز العسكري، المقام على مدخل المخيم.

وادعت سلطات الاحتلال أن حملتها التي نفذتها على مدى أسبوع أسفرت عن مصادرة كميات من الذخائر والبنادق.

من جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم، شابين من بلدة عناتا إلى الشرق من القدس المحتلة بعد مدهامة منزليهما وإجراء تفتيشات دقيقة تخللها إلحاق أضرار مادية بمحتوياتهما.

واعتقلت قوات الاحتلال طالبين في جامعة بيرزيت من مخيم الجلزون شمال رام الله وسط الضفة، ومن مدينة البيرة الملاصقة لمدينة رام الله، إضافة لثلاثة شبان من مخيم الأمعري جنوب رام الله والبيرة، فيما تزامن اقتحام رام الله اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابا من مدينة الخليل جنوب الضفة، بينما كانت قوة خاصة إسرائيلية "مستعربون"، اعتقلت أمس الاثنين، شابا من داخل مركبة في بلدة الخضرة جنوب بيت لحم جنوب الضفة، كما اعتقلت شابين من بلدة يعبد جنوب غرب جنين شمال الضفة بعدما دهسهما جيب عسكري وتم الاستيلاء على دراجتهما النارية وسط اندلاع مواجهات بين الشبان وتلك القوات.

واعتدى مستوطنون، مساء أمس الاثنين، على فلسطيني في خربة الحلاوة بمسافر يطا جنوب الخليل، وسرقوا أدويته وحماره ومشترياته.

في سياق آخر، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، بهدم منزل مكون من ثلاثة طوابق في جبل الرحمة وسط مدينة الخليل.

إلى ذلك، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الاثنين، في قرية دير ابزيع غرب رام الله، دون وقوع إصابات.

محمود عبد ربه - محمود السعدي

المصدر: صحيفة العربي الجديد